[41] عليه وآله فتلقاه والتزمه وعانقه، ووضع خده على منكب على، وبكى النبي عليه السلام فرحا بقدومه، وبكى على عليه السلام معه. ثم قال له رسول ا عليه وآله: ما صنعت بأبى انت وامى، فان الوحى ابطى على في أمرك، فأخبره بما صنع، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: كان ا عز وجل اعلم بك منى حين أمرنى بارسالك 1. ومن كتاب ابن اشناس البزاز من طريق رجال اهل الخلاف في حديث آخر انه: لما وصل مولانا على عليه السلام الى المشركين بآيات براءة لقيه خراش بن عبد ا اخو عمرو بن عبد ا - وهو الذى قتله على عليه السلام مبارزة يوم الخندق - وشعبة بن عبد ا اخوه، فقال لعلى عليه السلام: ما تيسرنا يا على اربعة أشهر، بل برئنا منك ومن ابن عمك ان شئت الا من الطعن والضرب، وقال شعبة: ليس بيننا وبين ابن عمك الا السيف والرمح، وان شئت بدأ بك، فقال على عليه السلام: أجل أجل ان شئت فهملوا 2. وفى حديث آخر من الكتاب قال: وكان على عليه السلام ينادى في المشركين بأربع: لا يدخل مكة مشرك بعد مأمنه، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة، ومن كان بينه وبين رسول ا صلى ا عليه وآله عهد فعهدته الى مدته 3. وقال في حديث آخر: وكانت العرب في الجاهلية تطوف بالبيت عراة ويقولون: لا يكون علينا ثوب حرام، ولا ثوب خالطه اثم، ولا نطوف الا كما ولدتنا امهاتنا 4. وقال بعض نقلة هذا الحديث: ان قول النبي صلوات ا وسلامه عليه في الحديث الثاني لأبى بكر: انت صاحبي في الغار، لما اعتذر عن انفاذه الى الكفار، معناه، انك كنت معى في الغار، فجزعت ذلك الجزع حتى انى سكنتك وقلت لك: لا تحزن، _____ 1 - عنه البحار 35: 287. 2 - عنه البحار 35: 290. 3 - 4 - عنه البحار 35: 290. (*)

_____